



# WFC2015

المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

الغابات والسكان: الاستثمار في مستقبل مستدام

7-11 سبتمبر/أيلول 2015، دوربان، جنوب أفريقيا

## رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات الخاصة بتغير المناخ

حضر نحو 4000 مشارك من 138 بلداً المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في مدينة دوربان، جنوب أفريقيا، من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015. وبحسب ما جاء في إعلان دوربان "الرؤية الخاصة بمستقبل الغابات والحراجة في عام 2050":

- الغابات هي أكثر من مجرد أشجار وهي أساسية للأمن الغذائي ولتحسين سبل العيش. وسوف تزيد الغابات في المستقبل من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال توفير الغذاء والطاقة الخشبية والمأوى والعلف والألياف؛ وتوليد الدخل وفرص العمل بما يسمح للمجتمعات المحلية والمجتمعات عامة بالازدهار؛ واحتضان التنوع البيولوجي؛ ودعم الزراعة المستدامة ورفاهية الإنسان من خلال ضمان استقرار التربة والمناخ وتنظيم تدفقات المياه.
- توفر المقاربات المتكاملة لاستخدام الأراضي سبيلاً للمضي قدماً في تحسين السياسات والممارسات من أجل: التطرق إلى مسببات إزالة الغابات؛ التصدي للزراعات بشأن استخدام الأراضي؛ الاستفادة من مجمل المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن التكامل بين الغابات والزراعة؛ والمحافظة على الخدمات الحرجية المتعددة في سياق المناظر الطبيعية.
- تشكل الغابات حلاً أساسياً للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته. ومن شأن الغابات التي تُدار على نحو مستدام أن تزيد من صمود النظم الإيكولوجية والمجتمعات وأن تستفيد على أكمل وجه من دور الغابات والأشجار في امتصاص الكربون وتخزينه بموازاة توفير خدمات بيئية أخرى.

ويطرح تغير المناخ تهديداً فعلياً على كوكبنا وعلى الغابات والشعوب المعتمدة عليها وثمة خطر من ألا تكون الإجراءات المتخذة كافية. وقد يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى ازدياد المخاطر المحدقة بصحة الأشجار وبقدرة النظام الإيكولوجي على الصمود.

وتشكل السياسات الخاصة بتغير المناخ والاستجابة له فرصاً بالنسبة إلى الغابات، كتوفير مصادر تمويل إضافية وجديدة وتعزيز دعم السياسات لحوكمة الغابات ومشاركة أصحاب المصلحة.

وباستطاعة الغابات، من خلال أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، الحد من الانبعاثات وتعزيز مخزونات الكربون بموازاة المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. ولا تزال فعالية الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتنسيقها وتعبئة الموارد المالية لها عناصر تشكل تحدياً وتحتاج إلى مزيد من العناية.

وإذ أقرّ المشاركون بالطابع الملحّ للتصدي للتهديدات الناجمة عن تغير المناخ، أوصوا المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات باتخاذ الإجراءات التالية:

- تعزيز فهم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتغير المناخ مع إيلاء عناية خاصة للمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات وللسكان الأصليين.
- تشجيع الشراكات والمبادلات بين بلدان الجنوب بالاستفادة من الشراكات الموجودة حالياً وتوطيد الخبرة والمعارف بشأن إجراءات التكيف والتخفيف من التأثيرات على الأرض مع الحرص على إشراك المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات والسكان الأصليين على نحو كامل.
- تعزيز الفهم للتحديات والفرص المتاحة أمام الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل التصدي لتغير المناخ وتشجيعهم على القيام بذلك في السياق الأوسع للتنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- مواصلة العمل على زيادة توافر المعلومات وجودتها لمساعدة صانعي السياسات على اتخاذ القرارات وتمكين القيمين على تطبيق تلك السياسات من تحقيق مختلف الأهداف المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته.
- التشجيع على تقييم التقدم والإبلاغ عنه في مجالي التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك من خلال تعزيز تنسيق وتعبئة مختلف مصادر التمويل وتفعيلهما.